باب

ما أصابهم

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية حدثنا إسحق
ابن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم

باب

قول الله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا

بن نبي الله

حدثنا محمد بن سلام أخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر
قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها مري
أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف
مري أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى قال أخبرنا النضر قال حدثنا زايدة عن
عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى
الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة رضي
الله عنها إن أبا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا
بكر فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حسين عن زايدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

يقوم

حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر
اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا همام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب
لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن
مسكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا
قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
قال ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه

ع قوة ع قوه

وسلم من أعجن بمائه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن
الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر
واستقوا من بئارها فاعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئارها وأن يعلفوا الإبل
العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد الناقة
تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن معمر
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين
أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا أبي قال سمعت
يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل

شك

مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا
معكم كلكم

قصة

إسحق بن إبرهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه
ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قوله أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس
عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن
نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا

قوله

باب

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى قسما مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي
إلى ركن شديد

باب

فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه بمن معه
لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد
يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسم للناظر
بسبيل لطريق حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا
سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر

قوله

باب

قول الله وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر المرسلين
الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي

قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهد هالي فقال سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم وعلى
آل إبرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وعلى آل
إبرهيم إنك حميد مجيد • حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان
يعوذ بهما إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة

باب

قوله ونبئهم عن ضيف إبرهيم إذ دخلوا عليه الآية
لا توجل لا تخف • وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية

انك حميد مجيد اللهم

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبرهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي •

بلغ مقابلة

باب

قوله وأذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد •
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة ابن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت
يرسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي
قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ايما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ويحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن ابي عمرو

قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقصروا عن قواعد ابرهيم فقلت
يرسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يرسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل
قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن
سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى

الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى

حتى لما في الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي
سعت وأتت المروة وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان
عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على
الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت
تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم بطن الوادي
فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر فإذا هو بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل

تأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم
إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء
أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد
فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال أبو القاسم بركة بدعوة إبرهيم صلى الله عليها قال
ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال
أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال فقاما
فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة ويقولان

منهم

بيتك

فقام على حجر المقام فجعل
يناوله الحجارة م

اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم
يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد
بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بيته فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد
قالت نعم شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته
فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت
نعم وهو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك
قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما
شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما
أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن
أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند

أنا ناس

ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم
ابن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان
بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم
شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم
إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كدى ناداته من
ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله
قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها

فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فإن هذا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله
وكان البيت مرتفعا من الأرض كالربوة تأتيه السيول فتأخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من
جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل
مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء
فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا
أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا
نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم
إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا فأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم
حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت

هاهنا بيت الله

كدا

أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته
فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت
إليه قال فإذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة
بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت
نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف
عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت
نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذلك
أبي وقد أمرني أن أفارقك فألحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى
فلبث عنهم إبرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده ودخل على
امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله عز
وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال

من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها
إبرهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند
دوحة فوق زمزم في أعلا المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس
بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء
فيه ماء ثم قفى إبرهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبرهيم
أين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له الله أمرك
بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبرهيم حتى
إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم
دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما
في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال

قفا

يتلبط

يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب
جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل
ترى من أحد فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم
أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه
تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان
عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت
زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال

سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد
ابن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم
يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥

لم يظلم

باب

يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحق بن ابرهيم بن نصر قال
حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيمة الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر

يوما

وتدنوا

وتدنوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقول
أنت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا إلى ربك وذكر كذبه بآيه
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير
عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لولا
أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري حدثنا ابن
جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال أبي وعثمان بن أبي سليمان جلوس
مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال
أقبل ابرهيم باسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
أيوب السختياني وكثير بن كثير المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما
على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق

ويقول

نفسي

ولكنه

عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة
في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين
أو ثلاثا فلما رجع قلت يا أبت رأيتك اليوم تختلف قال أوهل رأيتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني
قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي ● حدثنا علي بن حفص
قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد
معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر وقال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

باب

ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله ● وقال عمر توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

● حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي

قال

قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ● حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد
طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

بن عبيد الله م

باب

مناقب سعد بن أبي وقاص وبنو زهرة أخوال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

الزهري لضم م

● حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد ● حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ● حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي

ابن عون عن محاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه
مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة
كاني انظر اليه انحدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه
عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن
تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
ابرهيم الا ثلاثا وحدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن

الخلبة الليفة

ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات
ثنتان منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان هذا رجل معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها
فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي ولا
تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها ثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت
رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن

مهنام

مهيم

حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم
القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا
تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول
الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت
رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما
هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا إبراهيم
مصور فما له يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام
عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

الذبح ذكر الضباع

لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم
وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما
بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو
أسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مؤمل قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا
عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتيانا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا وأنه إبراهيم حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال أخبرنا

بن عيينة

يرسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين
إسحق بن نصر قال حدثنا أبو
أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم قال فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول
الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج
ومأجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل
الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال

مسلم بن ابرهيم قال حدثنا

أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ٥

باب

قول الله واتخذ الله إبرهيم خليلا ٥ وقوله إن إبرهيم
كان أمة قانتا لله ٥ وقوله عز وجل إن إبرهيم لأواه حليم ٥ قال أبو
ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيمة إبرهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني إلى قوله العزيز الحكيم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال

مد

على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن إسحاق
عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر

باب

قصة يأجوج ومأجوج وقول الله

ويسألونك عن ذي القرنين إلى قوله سبسبا طريقا إلى قوله ردما
آتوني زبر الحديد يزبر الحديد يجمع أحدها زبرة وهي القطعة حتى إذا
ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه أصب
عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس

النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من
طعت له فلذلك فتح استطاع ليست بطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله
دكاء الرقيق بالأرض ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض
مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت
السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أبي المريس أن زينب بنت أبي
سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت

موسى

فمرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر على موسى فقال
موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها
ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبائل اللؤلؤ وإذا
ترابها المسك

باب

قول الله وإلى عاد أخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه
بالأحقاف إلى قوله ولذلك نجزي المجرمين فيه عن عطاء
وسليمان عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

القوم

قول الله وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية شديدة
قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور قال
وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال
بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين أربعة
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم
فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق
الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله

الآية اصولها

حدثنا

عليا حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
ح وأخبرنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال
أرسل إليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه
أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل

النار

النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى
وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه
وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر
جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم
قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى أسمع
صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا أبو حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع إليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها نهشة وقال أنا سيد الناس
يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد
فينظرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول
بعض الناس ألا ترون ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع
لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم
أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن
فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول
الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما

نسبهم

نحن

نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي
نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن
عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا أبو أحمد
عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة ٥

بن نصر

باب

وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين
قال ابن عباس يذكر خبر سلام على إلياسين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس

باب

ذكر إدريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا

باب

الأرواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٥

باب

قول الله ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وغار الثور نبع الماء قال
عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال
لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم
وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله

بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره
قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي
قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها
الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر نوح قومه حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول
لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وذلك قوله وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية والوسط العدل

لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة
خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا
بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق

عليه

عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب
أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن
أمه حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن رفعه إن الله تعالى يقول لأهون
أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال
فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب
آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألنجوج
عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم
آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت
قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال أخبرنا
الفزاري عن حميد عن أنس قال لما عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع الولد إلى أخواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله

ذاك

ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المغرب إلى المشرق وأما
أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد
فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها
كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل
فيكم عبد الله بن سلام فقالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن
محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء

وإذا استبق

عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني انه اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب

مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه
وسلم وسمى الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم

قال

قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه
قال نعم قال ومن قال فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا قال نعم قال ومن هو قال فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما
علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان اذ اتاه رجل فقال استخلف قال
وقد فعل ذلك قال نعم قال الزبير قال نعم قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ولانا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن

حواري حواري

طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقولون حر الباب وضر ضر عند الاغلاق مثل كبكبته
يعني كببته فمرت به استتم بها الحمل فاتمته الا تسجد ان تسجد
وقول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها في كبد في شدة خلق ورسا
المال وقال غيره الرايش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر
النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السما شفع والارض
شفع والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين
الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لا رب
لا ريم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال
ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
وقال فاراهما استرلهما يتسنه يتغير اسن متغير المسنون

الا الذين امنوا

المتغير

المتغير حماء جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف
من ورق الجنة يولفان الورق وخصفان بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة والحين عند
العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من دخل
الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في

حين

باب

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى
جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة ابن مسلم قال أخبرني عبيد
ابن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع
الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه
داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا إسحق
الأزرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب
على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما إنك ها هنا قال
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام
عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط
إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع
سفين بن أبي زهير الشنوئي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل
يوم قيراط فقال السائب آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة ٥

نقص

باب

خلق آدم عليه السلام وذريته ٥ صلصال طين

بلغ مقابلة

العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة
والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا
المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت
أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين حدثنا
عبدة بن عبد الله قال أخبرني يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت
حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها

قال

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها ● وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله ● قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة ● وتابعه أبو عوانة عن
مغيرة ● وقال حفص وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ● حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا
عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت
شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج تحتها ثم أمر بيتها فأحرق
● بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة ●

يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت أفاقرأ التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان أم شريك
أخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه
يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة أبا أسامة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عايشة قالت
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر قال انه يصيب البصر ويذهب
الحبل حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن

ابن

ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلح حية فقال انظروا أين هو فنظروا
فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك قال فلقيت أبا لبابة فأخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل أبتر ذي طفيتين
فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه
أبو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى
جناحيه داء وفي الأخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في
الحرم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب

خمسة

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو
أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥ حدثنا

قتيبة

قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من
فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فإنه رأى شيطانا حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن
الشياطين لا يفتحون بابا مغلقا ٥ قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله نحوا مما أخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله ٥ حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت
وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان
الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

الشيطان

قريش الملائكة بنات الله وامهاتهن بنات سروات الجن قال الله
تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن ابن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيامة • قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال
مضر فما معدلا صرفنا وجهنا ٥

باب

قوله وبث فيها من كل دابة • قال ابن عباس

الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات
بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية
لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر رآني
ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب ٥

عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يومه مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك

رسول الله

اللائي

رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم
قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبرهيم بن حمزة قال
حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه أراه
فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن
والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية بخسا نقصا
وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار

قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تحدث في العنان
والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتستمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ٥ حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن
ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله اي اي فوالله

ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ٥ حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
قال قالت عايشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم
حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي

فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا ٥ حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فأحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ
بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ٥ حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى
أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود قال حدثنا

قال

قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة
علي فأمكنني الله منه فذكر الحديث ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل
فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضى أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري ثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى
أم أربعا سجد سجدتي السهو ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب ٥ حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل
عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقال أبو الدرداء قال
أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ٥ حدثنا سليمان بن حرب

فذكره

نقلته من هاهنا

ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى نصبا حتى جاوز المكان الذي
أمره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار

عن

عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى
المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا استجنح الليل أو قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر
اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكانت مسكنها في دار
أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي

فخلوهم

قلت

ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها
فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال
حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥

باب

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

مناقب العباس حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن
عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى
الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا
قال فيسقون حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا

عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله
ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل
محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله
لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فكلم أبو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
إلي أن أصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث

ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال لم أر أتينا إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى نصبا حتى جاوز المكان الذي
أمره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار

عن

عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى
المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أسجنح الليل أو قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
وأذكر اسم الله وأطفئ مصباحك وأذكر اسم الله وأوك سقاءك وأذكر
اسم الله وخمر إناءك وأذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكانت مسكنها في دار
أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي

فخلوهم

قلت

يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب
على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة
حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم
إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز

وإذا

وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان
أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن
أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم هريرة
شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما
هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن

إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا
أقول لرجل إن كان علي أمير إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء
بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع عليه أهل النار فيقولون يا فلان ما شأنك
أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب

صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون رموا دحورا
مطرودين وأصبدا أبدا وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال
مريدا متمردا بتكه قطعه واستفز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبرهيم بن موسى

قال

قال أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ربه
ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا قال في مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه
رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله
وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يونس

هاشم

فاء الغيء يعني الظل ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي
سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما
تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
هو العقدي قال حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن
عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم
شك همام حدثنا عمرو بن عياش قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي قال حدثنا سفين قال أخبرنا الأعمش عن أبي
وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه

الغابر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب

صفة أبواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من
أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب

صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق
الجرح كان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج
منه شيء فهو غسلين وغسلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة
من الجراح

حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم لها حصبها
ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة
صديد قيح ودم حنت طفيت تورون تستخرجون أوريت أوقدت
للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويسلط بالجحيم زفير وشهيق صوت
شديد وصوت ضعيف ورد عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمر
رعيته إذ خلاهم لعدوا بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمر
الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك أي تركتها حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت
أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى

ارسلها

عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفين قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من
حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة

عام

لشجرة

لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب
حدثنا إبرهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال إن له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن أهل الجنة ليتراؤن أهل الغرف من فوقهم كما تتراؤن الكوكب الدري

بن عازب

عن أبي عمران ستون ميلاً حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تدخل

قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ
ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تؤاره
تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان نهى

الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل
الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذات الاذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
قال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا يقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى
ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما جتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده

دواب

بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا
نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا
امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد

زرير

في

بن الخطاب

وأنا جبريل وهذا ميكائيل ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو
معوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا
أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى
هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها
المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر ٭ قال أبو سلمة والرجز الأوثان
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن

قتادة عن أبي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم
طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه فقال أنس وأبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

بلغ مقابلة

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

والفائدة

حدثنا أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق وكلما رزقوا
أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتينا من قبل
وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها
يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر ٭ وقال الحسن
النضرة في الوجه والسرور في القلب ٭ وقال مجاهد سلسبيلا حديدة

عليه وسلم حدثه انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على
ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال
ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن

النبي صلى الله عليه وسلم

مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عن ابن عون قال انبانا القسم عن عايشة قالت من
زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا زكريا ابن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذلك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانما اتى في هذه المرة
في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى قال حدثنا
جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار

وانه اتاه

قال هو ذاك بيده أو سط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل
ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد على جهدك
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر
الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فوجدت عائشة
فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت
لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سعد هو ابن إبرهيم قال سمعت إبرهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى

محمد بن جعفر

فلم تجده

بكبرا

وسبحا وحمدا

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن
عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين
يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب ٥

باب

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي ٥ وقال له النبي صلى
الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا
محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا
ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من
الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا

ليشبع

عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع
ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن
بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد
الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي
كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن
خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في
بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في
التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب أما سمعته قلت لا قال بلى
قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال أنا

لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن فليح قال حدثنا أبي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله

وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان
يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد
نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن
بشار قال حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد
ابن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من
مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار
قال وان زنا وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

حسب م

وسلم

قال ابن م

وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم
يصلون

باب

اذا قال احدهم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال حدثنا
مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان
القسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة النبي صلى
الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول
احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

يدي م

حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحرث
ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال
كل ذلك يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
وقد وعيت ما قال وهو أشد علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا
فيكلمني فأعي ما يقول • حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل
هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرجو أن تكون منهم • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر

قال وحدثنا يحيى يعني ابن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن
أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية • حدثنا إسمعيل قال
حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني
جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف • حدثنا
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه • وروى أبو هريرة

أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ● حدثنا
محمد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال أخبرنا ابن

شهاب

شهاب عن أبي سلمة والأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون
الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون
الذكر ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت أنشد فيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة
وقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم ● حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك ● حدثنا موسى قال
حدثنا جرير ح وحدثنا إسحق قال أخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار
ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ● حدثنا فروة قال

بن عازب

فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني
فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر
وورقها كأنه آذان الفيلة في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس
منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع
إلى ربك فاسأله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله

فجعلها

فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها
خمسا قال مثله قلت سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت بخيوم
عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا ٥ قال همام عن قتادة عن
الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة ٥ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا مخلد قال

فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني
فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر
وورقها كأنه آذان الفيلة في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس
منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع
إلى ربك فاسأله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله

فجعلها

فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها
خمسا قال مثله قلت سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا ٥ قال همام عن قتادة عن
الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة ٥ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا مخلد قال

إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس اما النحن الصافون الملائكة
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة وقال لي 2
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا
قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق
من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا
وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فأتينا
الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا

ملئ ملاء

مرحبا

مرحبا بك من أخ وبني فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
أخ وبني فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إدريس فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ وبني فأتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وبني فأتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه قال
مرحبا بك من أخ وبني فلما جاوزت بكى فقيل ما يبكيك قال يا رب هذا
الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي

لكاك

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لخسوف
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ٥

بن الزبير

باب

ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا يقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال
قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية ٥

باب

ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم

والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر ومتاع
قليلا ٥

باب

صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال
غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستبين
ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين يسلخ يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما واهية
وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على
ارجاء البئر أعطش وجن الظلمة وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس وروحه الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور ولجة كل شيء ادخلته في
شيء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن

هو ابن عباس

فهم

إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها
وكأنها أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال حدثنا عبد الله الدناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن

كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ٥ حدثنا علي قال أخبرنا ابن
علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابرهيم
ابن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس
خصومة في أرض فدخل على عايشة فذكر لها ذاك فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر طوقه من سبع أرضين ٥ حدثنا بشر بن محمد قال
أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به
يوم القيامة الى سبع أرضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين

جمادى وشعبان ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فانه يطوقه
يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه
قال الى سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

في النجوم ٥ وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل
الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب ٥ وقال مجاهد لفافا ملتفة
حاجز

غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه
فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فإذا نحن بعلي وما نرجوه

فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح
الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير
المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو
تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما
كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا
عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح
التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع
قال أخبرنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء
رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله

تفلتت ليتني لم أقمه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الأمر قال
كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن
الحصين فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني
كنت تركتها وروى عيسى عن زرقة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما
فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم

جئنا لنسألك

حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن آدم
وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله
إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا
قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت غضبي

غلبت

باب

ما جاء في سبع أرضين وقول الله سبحانه الذي خلق سبع سموات
ومن الأرض مثلهن الآية السقف المرفوع السماء سمكها بناها والجبل
استواؤها وحسنها أذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما
فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى
يوم القيامة يعرف به • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته يوم القيامة • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة
الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه
خلاها ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال

العباس

يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده
وهو أهون عليه الآية وقال ابن الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
وهين وهين مثل ليّن وليّن وميّت وميْت وضيّق وضيْق أفعيينا
أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب لطوارا
كذا طورا كذا عدن طوره أي قدره • حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء
نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا
قد بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن
اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران أن راحلتك

ابن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف
ابن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة
فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله فقال
عليه م
أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا
ومضت
مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم فارتحل
ثم ارتحل

باب

الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم على ما

أقركم الله به

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة وأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك بأبا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية
عتبة
ابن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى
في البئر

باب

إثم الغادر للبر والفاجر

قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك
كائنا يا أبا هريرة قال أي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق
للصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال
سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا
رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو
وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم
فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا

لقاتلنا

لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على
الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم قال يا
ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له
مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله
أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى
آخرها قال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال
نعم صليها

باب

للمصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان

سَاحِلُهَا مِنْهُ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ
اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا

بَابٌ

كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ ۝ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو
بَكْرٍ فِيمَنْ يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ
الْحَجُّ الْأَصْغَرُ فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ
الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ ٥

بَابٌ

إِثْمِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ ۝ وَقَوْلِ اللَّهِ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ
عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا
مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ
وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى
يَدَعَهَا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ
وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا
بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ
يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو
مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَائِرٍ

الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة اتيا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم
قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين
يمينا فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده

باب

فضل الوفاء بالعهد • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب بن امية اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة
التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش

باب

هل يعفى عن الذمي اذا سحر • وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن

شهاب

شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من
اهل الكتاب • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى يخيل
اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب

ما يحذر من الغدر • وقول الله تعالى وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله الاية • حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر
بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل

ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

حدثنا محمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله تعالى
وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن
تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة

فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥

باب

اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال
عمر اذا قال متترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها او قال يعلم لا
باس

باب

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره
وفضل الوفاء بالعهد واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا
للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح ففرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد

عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان
ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم
صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أبوكم قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القسم وإن
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء
إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك ٥

باب

دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم
قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم
أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد مما وجد عليهم ٥

باب

أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أم هانئ
بنت أبي طالب أخبرته أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة

بلغت مقابلة

عمره

عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان
ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم
صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أبوكم قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القسم وإن
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء
إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك ٥

باب

دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم
قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم
أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين يسألهم فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد ما رأيته وجد على أحد مما وجد عليهم ٥

باب

أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أم هانئ
بنت أبي طالب أخبرته أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة

ملعب
مقابله

عمره

بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منها درهم

باب

إثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما ٥

عمر

باب

إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ولرسوله
حدثنا محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع
سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه
فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما
أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان ٥

باب

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد

غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه
فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فإذا نحن بعلي وما نرجوه

حتى م

رجلا م

عليه

فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح
الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير
المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو
تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما
كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا
عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح
التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع
قال أخبرنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء
رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله

عليه م

ابن م

حدثنا شعبة قال حدثنا أبو حمزة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال
أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب

ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من
مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرني
روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك

بمثلها
أثرة

هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي
خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر
بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم
ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه

رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وإن
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت
الرجلان والجناحان فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال لكرز بن زياد جميعا عن حبيب بن حبة
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو
خرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك إذ بعث رب
السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من
أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن

رسول ربنا

بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يندم لك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر
حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب

إذا ودع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك ليقينهم

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
فكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥

الوصاة

باب

الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذمة العهد والإل القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس قال

عليهم دينارا قال جعل ذلك من قبل اليسار • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن
زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب
ابن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن
معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها من مجوس هجر • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة

بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا
رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن حيرة عن جبير بن
حية قال بعث عمر الناس في افناء الانصار يقاتلون المشركين فاسلم
الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله

نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد
ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم
على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى جلاهم عمر في امارته الى تيماء
او اريحاء

لليهود

نقركم

باب

ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى

ابن

ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم
خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانحرناها فلما علت القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير
فقال حرمها البتة

باب

الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من ذلا
لخوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم ٥ وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت
لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن

حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت
إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت فيه حاشية
الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة

قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة أعطى الأقرع بن
حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما
عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام
قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير
التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي
فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام قال
حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني

حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه معمر عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا
عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل
الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما
أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي
قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال

والعني

بني

هوازن

هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال
له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس
منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وترجعوا إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون
بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض
قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال

فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال
رجل صدق يرسول الله عندي فأرضه عني فقال ابو بكر الصديق
لاها الله إذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

وسلبه

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا

خضر حلو

خير

خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يرسول الله والذي بعثك بالحق لا
ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى
ان يقبل منه شيئا فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس
شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يرسول الله
انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره ان يفي به قال واصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر
يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن

لأنهم

باب

من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم
الإمام فيه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده بينا
أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا
بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين
أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت
نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الأعجل منا فعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال
مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت
ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتما فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه

سمع
أضلع

فتعجب

فقال

فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته قال هل
مسحتما سيفيكما قال لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله
سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو
ابن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما
بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال في الثانية من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه

ما منعتك من مرة والا وانا اريد ان اعطيك قال سفين حدثنا
عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثليها وقال يعني ابن المنكدر رواي داء
ادواء من النخل حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا قرة بن
خالد قال حدثنا عمرو بن خالد عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل

باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من
غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى
لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض
قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص
قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من
الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم

ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي
طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح

ينفل

فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفين يحثو
بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فاتينا ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما

اعطيك

مال البحرين

لك

ويعفى

خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة
المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم
وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن
يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه
فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم قال الزبير قد
جعلت أمري إلى علي وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال
سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن أيكما
تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن

وقال

تبرأ

أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي
والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما وقال
لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

أفضلهم

باب

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس

بن ابي حازم

الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد
طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
قال أيوب وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القسم بن
عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بذرور جاء

وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل
فقال هلم فأحدثكم عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا
فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك
أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن
الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا
كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحدى عشر بعيرا

أحملكم

كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف
قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة ألف
قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين
الامر كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة
ورفع الثلث فاصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون
ألف ألف ومائتا ألف

باب

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل
يسهم له

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥

باب

قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن
النبي صلى الله عليه وسلم رضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والأنفال
من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الحديث الي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا إحدى

حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل
الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين
منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه
إن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
أو مع أصحابه أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن
الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي
من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم
تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف

قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها
عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على
الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال
عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم
قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا
إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة
أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل
سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر
ابن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما
بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معوية

هنا

ابن م

عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له
أقبية من ديباج مزردة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على
الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بأزرار فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك
يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية
عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي
مليكة

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير

مزردة

فكان

فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع

النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا
بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم
مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال
يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع
بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت
عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما أراد

مولاي

بلغ مقابلة

بن العوام

يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال
للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها
فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد
رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين
أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم ثم رأى ضعفنا

سقفها

وعجزنا فأحلها لنا

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب

من قاتل للغنم هل ينقص من أجره حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو
موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

الرجل م

باب

قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم
إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه
نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم
وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية
فهي للعامة حتى تبينه الرسول حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم

إلى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار قال
حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو

يرد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه فاذا
اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب

قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة معط
عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين

بعثت

بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت سبالما عن جابر اراد ان يسميه القسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فانما انا قاسم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم

نفسي ان علي رأى طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على
منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف
ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني واني
لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا يجتمع بنت
رسول الله وبنت عدو الله ابدا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره
يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان
فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره بسعاتك
يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته
فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين

قال

قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن
الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان
فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

كتاب

الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه
والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل
حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي
فوكلها الى الله ٥ حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة قال
اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال اخبرنا علي ان فاطمة
ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد
دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه
وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك به أصحابه
وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه
إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه
وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد
الله الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا
أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة
قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي

صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة
أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه
التي يدعونها الملبدة ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت
القدح وشربت فيه ٥ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي
ابن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
فقتل حسين بن علي رحمه الله لقيه المسور بن مخرمة فقال هل
لك من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه

وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم تذكر قصته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه
وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه
إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه
وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد
الله الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا
أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة
قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي

صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة
أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه
التي يدعونها الملبدة ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت
القدح وشربت فيه ٥ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي
ابن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
فقتل حسين بن علي رحمه الله لقيه المسور بن مخرمة فقال هل
لك من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ

عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم
شهادة قال قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما
أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع
ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له
مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف
أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال
انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عمر عليك السلام ولا تقل
أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين بأمير وقل يستأذن عمر بن
الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن
يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم
على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني

امرأة

ولأوثرنه

فأسنده

فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين
قال قد أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا
قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني
وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء
تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء
النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له
فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني
لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار

فلكث

عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني
خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن
واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا

ابن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت
حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة ٥

بن عمر

تحرم الولادة

باب

باب

والنقير والحنتم والمزفت

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو
كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

تقسم

باب

ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم **حدثنا** جبان بن موسى
ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له **حدثنا** ابن أبي مريم
قال حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع
الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله

بن مقاتل

بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا
ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد
جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن
شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما

يريد عليا م

عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا بذلك دفعتها إليكما
فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها
فاني

باب

أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن أبي حمزة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو
إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء

منه هذا

جبير ذكر الذي ذكر من حديث ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك
ابن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال قال مالك بينما انا جالس
في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير
المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه
ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت امير المؤمنين لو امرت
له غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن عوف والزبير وسعد بن
ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما
فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه

يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر بن الخطاب
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال انشدكما الله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم

لهم فاذا هم شرب فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر
الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا
عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين
اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر
الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركبته

فهجرت

فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى
ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه
ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم
قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه تعروه واعتراني

باب

قصة فدك حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك
ابن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن

النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما
قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدمنا المدينة
أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير • حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بالمدينة
بسم الله الرحمن الرحيم •

باب

فرض الخمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا

صوّاغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فآتي بإذخر أردت أن أبيعه
من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة
رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجب
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني
حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فإذا حمزة
حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي
فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه
أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا

ثوبا على وجهه وأناخها فألقاه عليها وأصلح لهما من كبهما فركبا
وانبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة ٥ حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن
يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى
الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة أخبث قال اقتحم عن بعيره فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد
لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال
أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون

الناقة

قال م

عابدون

عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥

باب

الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال ادخل
المسجد فصل ركعتين ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن
كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى
ركعتين قبل أن يجلس

باب

الطعام عند القدوم ٥ وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا
محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة
زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني

قال م

بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا
تجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب
فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل
إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا أردت للإسلام
إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن
أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا أصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه منافق
فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فهذا الذي جراه ٥

قد م

باب

استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يزيد
ابن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال
ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا

أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ٥ حدثنا مالك بن
إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب

ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
كبر ثلاثا ثم قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي
إسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله
من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة
فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب

بن عمر

النبي صلى الله عليه وسلم اني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فأرسل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم

باب

ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب

لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا

يزيد

يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد
ابن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة
مذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب

إذا اضطر الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات
إذا عصين الله تعالى وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا إني لأعلم ما الذي حرك صاحبك على الدماء يسمعه يقول

باب

القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن
عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل
بسهم فحبسه الله فقال إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب

البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير من
عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت

على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن
تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة
ما فيها كبير فضل قال انظروا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال
قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن
إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا أربعة حتى أصيب قال إني
لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر
بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ
بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس
فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين ولا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا
طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى
رأى

فيهم

الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت
عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال
ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام
قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا فقال لبئس
بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته
فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه فجاء رجل شاب فقال
أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل لك من صحبة رسول الله صلى الله

بن شعبة
ميتتي

جرحه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حنظلة بن
أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ٥ حدثنا حبان بن موسى قال
أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد
ابن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي
وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
وهي بالحبشة حسنه قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني
أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله
حتى ذكر ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من

أهلا

سنه سنه ساه ساه

ثم أبلي وأخلقي

ذكر

تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف
أنا لا نأكل الصدقة ٥

باب

الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني
أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم
يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك قال أيوب
السختياني عن أبي حيان فرس له حمحمة ٥

فعظمه

لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ
وعبد الأعلى قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال
أعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب
إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ٥

وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب

فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد
فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه
فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو
حمار وحش ك هرب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وأمير المؤمنين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه

باب
من تكلم بالفارسية والرطانة ٥ وقول الله عز وجل واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه

قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل لرسول الله
الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس
ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر
بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر

باب

من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله

فكان بعض الناس اراد

عليه فما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان

باب

العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا
انس انهم قرءوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا
ثم رفع بعد ذلك

يحطبون

وارضانا

ذلك بعد

باب

من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر

استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن
المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل
رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة
والغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين
افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في
الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

يا امير المؤمنين

ان

باب

كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا

وخمس

وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد
رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة وقال
ابو معوية ما بين ستمائة الى سبع مائة حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن
عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب

ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود
ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال

يدعي الاسلام

خبيئا

وسلم إني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل
الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل
أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه

يتقي
رمرمة

لقد

لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول
الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم
قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا
يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
إسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب

بن عفان م

وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب العرج أول تهامة

باب

التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضي الله
عنه حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد
وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس
من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله
ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها
عمر رضي الله عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها

للوفود

وللوفد

حاجتك

باب

كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن
صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر ابن صياد حتى ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد
أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال
له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه

بن يوسف م

وجدوه

نفسي

بها العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت وفاديت عقيلا
فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى
بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب

الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

يتحدث

نفله فنفله

باب

يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون • حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه

قال

قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

ولا تكلفوهم

باب

جوائز الوفد

باب

هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى خضب دمعه الحصبا فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا أهجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد نحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة قال أبو عبد الله

هجر

ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما • اللهم أحصهم عددا
ولست أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس
من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا أن يقطعوا
من لحمه شيئا •

الدبر الزنابير

باب

فكاك الأسير • فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني

أي

أي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض • حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في
كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهم
يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر •

قلت ما في الصحيفة

باب

فداء المشركين • حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثنا إسمعيل
ابن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس
ابن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما • وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس قال أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمال من البحرين

بن مالك

من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ما كلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجأوا
الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم
ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم

الدثنة

فاوثقوهم

فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى
اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي قال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين

الدثنة وقيعة

عبيد الله

حتى

باب

من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم
حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول
يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه ٥

فما رئي

باب

إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن
حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وكان

قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب

قتل الأسير صبرا وقتل الصبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن
خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ٥

باب

هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل

ركع

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن أبي
سفين بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان

ابن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
ابن صالح عن عبد العزيز حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم فقال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد
اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من
هؤلاء قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم

يريد حج البيت

القوم

قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه
مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب

قصة البيعة والاتفاق على عثمان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ٥ م

اسم المؤلف :

٢٠٢ م ٢٠٢ م

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٢٨ حديث

القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء
فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان
الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم
بيوم والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قال
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ٥

بدر

الا تجيبوه

باب

اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة فسمعوا صوتا قال
فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد

ليلا سمعوا

سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس

باب

من راى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع

بصوته

حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه
اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذ لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم
اندفعت حتى الفاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها
اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم
عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون من قومهم ٥

اخذت

ع

في

ابن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق
ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بن ابي طالب

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعد
ابن ابي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا
موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا

قال قتادة الحرب الحرب

تخطفنا

تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن
رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم
فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت
خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله
ابن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت
وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا
من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي

يشددن
يشدن

ابن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق
ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بن ابي طالب

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا
موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا

مال قاده
الرمح الحرب

تخطفنا

تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وإن
رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم
فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت
خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله
ابن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت
وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا
من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي

يشددن
يسدن

عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في
قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

رمهة

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق ٥

فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو
إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

بن عازب م

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد
بغوا علينا ٥ إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب

من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
حدثنا ابن إدريس هو عبد الله عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥

جهه

في وجهه

باب

دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها
الدم عن وجهه وجعل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب

خدعة الحرب خدعة • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة • حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة

باب

الكذب في الحرب • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان

خدعه

قيصر

عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله عز وجل ورسوله
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه
فقال إن هذا يعني محمدا عليه السلام قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه وكرهنا أن ندعه
حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

فكره

باب

الفتك بأهل الحرب • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف
فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أقول قال قد فعلت

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن

الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث
فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل
فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضع
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي
فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما
برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت
وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم

دهش

الواعية

بيته

باب

لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم
أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله كتب كاتبا لعمر بن عبيد الله فأنا
كتاب عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو
وانتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال أيها الناس لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى
ابن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأنا
كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن

لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

كعبة

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ٥

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن فدخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت

الحمد لله رب العالمين

اوقف مولانا السلطان الملك الاشرف لولي النعمة والنعماء تغمده الله بالرحمة وما عمله طلبة العلم الشريف

هذا مع ما اكتسبه من سنى الاثنا بالصحراء وسائر الاجمع منها مرولا تعرف تاريخ سابع عشر جمادى الاخرى سنة ٨٨٨

الجامع الصحيح للامام

العلامة

أبي عبد الله محمد بن اسمعيل

بن ابراهيم البخاري تغمده

الله برحمته

١٧٨٩٧

محضر من جامع قايتباي واضيف فيه ابريله ١٨٨٤

شهد بعضو ما ذكر اعلاه

عمر محمد الامام الله

٨٤٨ حديث

شهد بعضو ما ذكر اعلاه

ابو المعالي محمد الجعبان

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الامام البخاري

اسم المؤلف :

٢٠٢ هـ

٢٥٦ هـ

مصور عن النسخة : المخطوطة

تحت رقم : ٨٤٨ حديث

المحفوظة بدار الكتب القومية

الحمد لله رب العالمين

اوقف مولانا السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباى تغمده الله بالرحمات وما يعد طلبه العلم الشريف

هذا مع ما اشتمل عليه من الاماكن الى ان ساء ما الصحراء وما لا يجمع منها من الاعمار بتاريخ سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٨٨

الجامع الصحيح للامام

العلامة

أبي عبد الله محمد بن اسمعيل

بن ابراهيم البخاري تغمده

الله برحمته

١٧٨٩٧

محضر منه جميع قايتباى واضيف فيها ابريل ١٨٨٤ م

شهد بعضو ما ذكر اعلاه نمرة ٨٤٨ حديث

اسمه عمر محمد الامام الوقف الله

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الامام البخاري

اسم المؤلف :

٢٩٧ هـ

مصور عن النسخة الخطية

تحت رقم ٨٤٨ حديث المحفوظة بدار الكتب القومية

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ٥ م

اسم المؤلف :

٢٠٢ م ٢٠٢ م

مصور عن النسخة الخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٢٨ حديث

بابِ الحائطِ فجاء رجلٌ يستأذنُ فقال ائذن له وبشّره بالجنّة فإذا
أبو بكرٍ ثم جاء آخر يستأذنُ فقال ائذن له وبشّره بالجنّة فإذا عمرُ ثم
جاء آخر يستأذنُ فسكت هنيهةً ثم قال ائذن له وبشّره بالجنّة على
بلوى تصيبه فإذا عثمانُ بن عفّان قال حمّادٌ وحدّثنا عاصمٌ
الأحولُ وعليُّ بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدّثُ عن أبي موسى بنحوه وزاد
فيه عاصمٌ أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان قاعدًا في مكانٍ فيه ماءٌ
قد كشف عن ركبتيه أو ركبته فلمّا دخل عثمانُ غطّاها حدّثنا
أحمدُ بن سعيدٍ قال حدّثني ابنُ وهبٍ عن يونس قال ابنُ شهابٍ أخبرني
عروةُ أنّ عبيدَ الله بن عديّ بن الخيار أخبره أنّ المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلّم عثمانَ في أخيه
الوليد بن عقبة فقد أكثر الناسُ فيه قال فقصدتُ لعثمانَ حين خرج
إلى الصلاة فقلتُ إنّ لي إليك حاجةً وهي نصيحةٌ لك قال يا أيّها المرءُ
منك فقال معمرٌ أعوذ بالله منك فانصرفتُ ورجعتُ إليهم إذ جاء رسولُ

تصيبه
سمعا سمعا
حتى
اراه

عثمان

عثمانَ فأتيته فقال ما نصيحتك فقلتُ إنّ الله تعالى بعث محمّدًا صلّى الله
عليه وسلّم بالحقّ وأنزل عليه الكتاب وكنتَ ممّن استجاب لله ولرسوله
فهاجرتَ الهجرتين وصحبتَ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم ورأيتَ
هديه وقد أكثر الناسُ في شأن الوليد قال أدركتَ رسولَ الله صلّى الله
عليه وسلّم قلتُ لا ولكن خلص إليّ من علمه ما يخلص إلى العذراء في
سترها قال أمّا بعدُ فإنّ الله تعالى بعث محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم
بالحقّ فكنتُ ممّن استجاب لله ولرسوله صلّى الله عليه وسلّم وآمنتُ
بما بعث به وهاجرتُ الهجرتين كما قلتَ وصحبتُ رسولَ الله صلّى الله
عليه وسلّم وبايعتُه فوالله ما عصيتُه ولا غششتُه حتّى توفّاه
الله ثم أبو بكرٍ مثله ثم عمرُ مثله ثم استُخلفتُ أفليس لي من الحقّ
مثلُ الذي لهم قلتُ بلى قال فما هذه الأحاديثُ التي تبلغني عنكم أمّا
ما ذكرتَ من شأن الوليد فسنأخذُ فيه بالحقّ إن شاء الله ثم دعا عليًّا
رضوانُ الله عليه فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدّثنا محمّدُ بن حاتمٍ

٥٤٢٠

[illegible]

[illegible]

ولا كان ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولأن كان ذلك لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ذكرت
من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذلك من من الله من به علي وأما ما
ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع
الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه ● حدثنا
بن زيد حماد قال حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على
عمر بهذا ● حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني
عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال
حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ●

باب

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة
فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رحمه الله
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ

فإذا هو أبو بكر وعمر فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال لي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له وبشرته بالجنة

هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وما أعددت لها قال لا شيء إلا
أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال
أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو
أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم
من الأمم أناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر بن الخطاب
زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم رجال من بني إسرائيل
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر قال
ابن عباس من نبي ولا محدث ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال

حدثنا

حدثنا الليث قال أخبرنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة
ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر
وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا سهيل بن إبرهيم قال أخبرنا أيوب عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له

لهذا

صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال
عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا
فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا هو علي رضي الله عنه
فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل

عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت أني كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا
وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن
سعيد وقال لي خليفة حدثنا ابن سواء وكهمس بن المنهال
قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه
برجله يعني النبي صلى الله عليه فقال اثبت فما عليك إلا نبي وصديق
وشهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني
ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد

فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار ٥ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥ حدثنا
محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم شربت اللبن حتى أنظر إلى الري يخرج في أظفاري
ثم ناولت عمر بن الخطاب قالوا فما أولت يا رسول الله قال العلم ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله

قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير
العبقري عتاق الربابي وقال يحيى الربابي الطنافس لها خمل رقيق منبوثة
كثيرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرني
أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن
أباه قال ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله

جبير

وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن
وقال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى روي الابل فاناخت
الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي
حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقفي في قوم قد دعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر

يدي

وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو
ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثنا
محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة
ابن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب

بلغ مقابلة

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه القرشي العدوي

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة

يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج ووجه هاهنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لأكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء اليوم
أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم
ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي
يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله عز وجل بفلان يريد أخاه خيرا يأت

به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ثم قلت
هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في
البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء
إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل البيت فوجد القف
قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر

إلى قوله الشاكرين ٥ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا
جامع بن أبي راشد قال حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي
يا أبتاه أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا
رجل من المسلمين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن
القسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا
ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال لقد حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس

معهم

معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء
فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي
بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق
مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد
الله بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش ٥ حدثنا محمد بن مسكين
أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي
نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في
بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن

يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر
والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن
أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على
رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله وأثنى عليه وقال ألا من كان
يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين قال فنشج
الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب اليهم أبو بكر وعمر بن
الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر
وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد أعجبني

ابو بكر

حشيت

حشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال
في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا
نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء
هم أوسط العرب دارا وأعربهم وأعزهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا
عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا
وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله فقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القاسم
ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق
الأعلى اللهم الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من
خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي
عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل

واعربهم

سيد العرب

واحبنا

قد حمل عليها فالتفت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب ه حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع
أبا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم
رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي
قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من
الناس ينزع نزعه عمر حتى ضرب الناس بعطن ه حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي
يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر عبد الله

إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من
جر إزاره فقال لا لم أسمعه ذكر إلا ثوبه ه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين
من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال أبو بكر ما هذا الذي يدعى
من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله
فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر ه حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني العالية فقام عمر

الصيام صحابه

٥٤٢٠

[illegible]

[illegible]

أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر ٥ حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا
إسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ٥ حدثنا هشام بن
عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر
ابن عبيد الله عن عابد الله أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه
حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد
غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه
ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك
يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر قالوا
لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يرسول الله
والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه
وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها ٥ حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد
الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال
ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا
عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب
فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة

كذب صدق

صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما
عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير قال وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو
كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد بابا الا سد الا باب ابي بكر

ابابكر

اخوة

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا • قاله ابو سعيد • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي •
حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن
ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
مثله • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد
فقال لما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته اترك ابا يعني ابا بكر • حدثنا الحميدي ومحمد
ابن عبد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها

مر البراء فليحمل الى رحلي فقال عازب قال لا حتى تحدثنا كيف صنعت
أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
تطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأسرينا ليلتنا ويومنا حتى
أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي اليه
فاذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى
الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فاذا أنا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته
أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب باحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة

وسرنا

فاجينا او سرينا

بماء

فصببت

فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فوافقته حتى استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
إن الله معنا **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن
أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن
أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله
ثالثهما

فوافيته

ثالثه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب الا باب أبي بكر
قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم
أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا إسحق قال حدثنا النضر قال حدثنا
شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب يقول سمعت عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثا
ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير

قرنين

يؤتمنون

قال أخبرنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال قال إبرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي وقول الله للفقراء
المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم إلى الصادقون
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما
في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا وقالت عائشة وأبو
سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب

قال سفين لتشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ٥ حدثنا قيس
ابن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله تعالى فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها
تغنيا وتسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي

وستترا

لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي له وزر
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس
وأجالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا
كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت حديثا بعده ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أنزل

حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم
آية فأراهم انشقاق القمر ه حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان من أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى أتى أهله ه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثني يحيى
عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تزال أناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله
وهم ظاهرون ه حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر

قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تزال أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا
من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر
قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا
يقول وهم بالشام ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة أن النبي صلى
الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به
شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة
جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب بن غرقدة عن عروة فأتيته
فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود
بنواصي الخيل الأجر يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين
حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم الله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
خبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد ٥

الطبقة

باب

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم

ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت
الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة ٥

بلغت مقابلة

باب

سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشهدوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا يونس
قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ح قال وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه

نصفين شقين

وأنى تكون لنا أنماط قال أما أنها ستكون لكم الأنماط فأنا أقول لها
يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها ه حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية
ابن خلف بن صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار
وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذ رآه أبو جهل
فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو
جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك
بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه

فغضب

فغضب سعد فقال سعد دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى
الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله
ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال
لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي
قالت فوالله ما يكذب محمد فلما خرجوا إلى بدر رجا الصريخ قالت له
امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال
له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله
الله ه حدثنا عبد الرحمن بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن
ابن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين
في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من
الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا

لذلك ه حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعا فسارها بشيء
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني انه اول اهل بيته اتبعه فضحكت ه حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان
لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه
الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم ه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي

من حيث

الله

مات

مات فيه بملحفة قد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به
على المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين ه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ه حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت

صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت
فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا
نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي وكان أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة حماد بن زيد عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في المنام أني هاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى
أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به

مارأيت

حماد بن أسامة

وهلي

من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا تنحر والله خير فإذا
هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق والذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت
فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم
أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال
فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها عما قال فقالت أسر إلي أن جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين
ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت

إليها

ترضين

اوراقه
٢٠٤
١٩٣

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد فقد قرأ علي جميع هذا الجزء والذي قبله من صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله
الفقيه المشغل الاوحد البارع المحصل المفيد ابو الثنا حامد بن الشيخ العارف الزاهد زين الدين
طه بن خالد الاطفيحي نفع الله به فراه جيدا في مجالس آخرها يوم الاحد تاسع عشري شهر رجب
الفرد عام ستة وثمانين وثمانمائة واجزته ان يرويه عني جميع ما صح لي وعني روايته
بشرطه فالذي كتبته عن الحافظ الولي عبد الله ديوم وسيوعيه بن حامد اصلا مسلما

٥٢٢٠

فلا يلفا أحدا الا ردّه قال ووقانا حدّثنا معلّى بن أسد قال
حدّثنا عبد العزيز بن المختار قال حدّثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلّى الله عليه وسلّم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي
صلّى الله عليه وسلّم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان
شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلّا بل هي حمّى تفور
أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم فنعم
اذا حدّثنا أبو معمر قال حدّثنا عبد الوارث قال حدّثنا عبد
العزيز عن أنس قال كان رجل نصراني فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران
فكان يكتب للنبي صلّى الله عليه وسلّم فعاد نصرانيا فكان يقول لا يدري
محمد الا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد
لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا

طهور قال

ما

فألقوه

فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد
لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدّثنا يحيى بن بكير
قال حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني سعيد بن
المسيّب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدّثنا قتيبة قال
حدّثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدّثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد
الله بن أبي حسين قال حدّثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله

قيصر

رفعه

أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ
فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا
محمد بن يوسف قال أخبرنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني
قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن
عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال
لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد
ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى
قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي
صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي

عليها

أردنا

أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة
فقلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة منها
أنفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى
يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها
للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال
فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما
زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا
تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به
فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما
قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هاهنا

الله

كفيتم

قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
قال علي إذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر
من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن
الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في
آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم
يوم القيمة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا يحيى بن إسمعيل قال حدثنا
قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر
لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما
يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من

بن المثنى

عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله
أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ● حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن أبي عون قال أنبأني موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
ابن قيس فقال رجل رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك قال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل
النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس رجع
المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست
من أهل النار ولكن من أهل الجنة ● حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب قال
قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة

فقال

المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه

ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى صافيه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد فاشهد سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير

يشرف

تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن
مطيع بن الأسود عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا
أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاته فكأنما أوتر أهله وماله ٥
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو معمر إسمعيل
ابن إبرهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا شعبة عن أبي التياح
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم
وقال محمود أخبرنا أبو داود قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت أبا زرعة ٥ حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد

الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم لك بني فلان وبني فلان
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني أبو جابر قال حدثني
بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا
كنا في الجاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من
أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة

ابن

ابن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن شرحبيل قال حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله
لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف
بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان
ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه

وبالتي يليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان
ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اله الا الله سبحان الله
ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعاءها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او شعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن

أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود
تقاتلون اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
وراءي فاقتله حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال لهم فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم فيكم من صحب من صحب الرسول
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال
أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا سعد الطائي قال أخبرنا
مجالد بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت
بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين قد سعروا

قلت كسرى

البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قال كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين
الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا
وولدا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو القاسم يخرج ملء كفه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سعدان
ابن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا مجالد بن خليفة سمعت عدي

وسلم فتنة الرجل في أهله ومماله وجاره يكفرها الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج
كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى
أن لا يغلق قلنا أعلم عمر الباب قال نعم كما علم أن دون غد الليلة
أي حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله فأمرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب فقال عمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى يقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى
يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل

أهله

أهله ومماله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار
الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت إسمعيل الحربي
قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث سنين لم أكن أنسى أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته
يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم أهل البارز حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله

المجان

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب يتصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا ابو حفص
عمر بن العلا اخو عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن
الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن
عمر قال اخبرنا معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن
ابي ذؤاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او
نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا
قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه

رفع المنبر

فضمه

فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع
من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن
مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها
فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة ح وحدثنا بشر بن خالد عن محمد عن شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا
لاحفظ كما قال قال هات ان لك لجرئ قال قال رسول الله صلى الله عليه

أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام أربعة فليذهب بخامس أو بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء
بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بيننا وبين
بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن
أضيافك أو ضيفك قال أو ما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا
عليهم فغلبوا فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت
قبل قال فنظر أبو بكر فاذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت

أو عشيتهم

لقمة

لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال
إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم
كان مع كل رجل غيرنا فبعث معهم فقال أكلوا منها أجمعون أو كما قال
وغيرهم يقول فتعرفنا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد
العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم
الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاة
فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك
الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البيوت فادع الله يحبسه

بدنه

وقال أبو نعيم عن ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة
ابن زيد لأمه وهو رجل من الأنصار قرأه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني
حرملة مولى أسامة بن زيد بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج
ابن أيمن بن أم أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال
لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أين
زاد بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة نبي الله صلى الله عليه وسلم

ج

وحدس

باب

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا محمد قال حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن
أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب
وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن
ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل إلا
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن أخيه حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
إن عبد الله رجل صالح ٥

آخر الجزء الخامس على بركة الله وعونه وحسن توفيقه

أتى

ناشئا غربا

لن تراع، لن تراع

بلغت مقابلة

قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال
أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلم يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فقال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا

أبو أحمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي
على الطهور المبارك والبركة من الله قال فلقد رأيت الماء ينبع من بين
أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل ● حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال
حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ
ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش على الغرماء فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ● حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
المعتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر

فاوفى لهم

فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا توضؤوا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريبا الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب
أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم
جميعا قلت كم كانوا قال كانوا ثمانين رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا
ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء
يفور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم

ثمانون

جهش

يفور

قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ● حدثنا مالك بن
إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض
ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا ومحمل
ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم
لقد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم

ركابنا

القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا
قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نحن
بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء قالت إنه لا
ماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها
من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها
فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعون رجلا حتى روينا فملأنا
كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنضر من الملء
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت
لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك

اربعين — من — تنفرج — تنضر — أي تشق — تنصب — مزاداه

المرأة

المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاث مائة
أو زهاء ثلاث مائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع
من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا
أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه
ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون

أدركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال
سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في

في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به
الى السماء

باب

علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء
حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
حتى ارتفعت الشمس وكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا
يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله
وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا
شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر وقال
بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه

يرى إبطاه

حتى نرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه ٥ حدثنا الحسن بن الصباح البزار
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون
ابن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الأبطح في قبة كان بلال أخرجه فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخذ
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون
منه ثم دخل فأخرج العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة ٥ حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت
ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إلى بيض ساقيه من تحت القبة

حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة
ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حدث حين تخلف عن تبوك
قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن

بعد قرن

عن م

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأسه ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى
الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف

يفرقون

أبي عبد الرحمن عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا
إسحق بن منصور قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال
سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام
عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا
قط أحسن منه وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا

على رأس ستين سنة م

بن عازب م

أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله
عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور
أبو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديه عنزة فقال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان
يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بهما وجوههم
قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب
رائحة من المسك حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى قال

قال ابن عبيد الله الحلة من حلل الفرس التي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل
زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن الفضيل قال
حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه
لي قال كان أبيض قد شمط وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا

عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب بن أبي جحيفة
السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا
من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا
حرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى
الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط
رجل الشعر أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وتوفي وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر من الطيب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن

إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا
موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون منه ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ٥

باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

كنية النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير

قال

قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

باب

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد
ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد بن أربع وتسعين حلدا معتدلا
فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك
فادع الله له قال فدعا لي

باب

خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال
سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة
وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني
من الأمن ٥

باب

من أجاز أن لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلتك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن

مطعم

مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة
أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد ٥

باب

خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان
قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون هلا وضعت اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وقال أبو نعيم عن ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة
ابن زيد لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني
حرملة مولى أسامة بن زيد بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج
ابن أيمن بن أم أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال
لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن
زاد بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة نبي الله صلى الله عليه وسلم

ج

وحدس

باب

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا محمد قال حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن
أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب
وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن
ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لم ترع لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل إلا
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
إن عبد الله رجل صالح ٥

آخر الجزء الخامس على بركة الله وعونه وحسن توفيقه

أي

ناشيا غربا

لم تزع، لم تراع

بلغت مقابلة

من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال
ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفين
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن
العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا أنفسكما من الله

لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب

ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم
قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب

قصة الحبشة وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى
تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة

فاخذت جرابا

لم تشفني من الخبر فأخذ جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه
وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال
فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت
إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال
أما قال للرجل أن يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال
فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كنت علي
أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل
يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم تشفني من الخبر فأردت أن
ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث
أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض
أنت فمضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم

معنى اس ابی طالب

ان

هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لأصرخن بها بين ظهريهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا
إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل
عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأنقذهم
عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فأدركني العباس
فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر

معاشر

فقالوا قوموا الى هذا الصابی
فصنع بی مثل ما صنع بالامس

باب

قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة
في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين

باب

الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
أنه كان يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفين عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب

قصة خزاعة حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه

حدثنا
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن حندف أبو خزاعة أبو الملك
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب
السوائب

سمع
مجمع
يحيى بن

باب

قصة زمزم حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم
ابن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو حمزة قال
قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو
ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت
لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له

سفين ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد
الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني
تميم وبني أسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا قال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم
وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد
وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن

أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من
مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم
القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان ٥

باب

ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب

ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية ٥

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فلسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال

ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار ٥
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا جرير حدثني عبد الواحد بن عبد
الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى
عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله و
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله

تقول

اربع

ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب

ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعيد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله حدثنا محمد بن عزير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
عصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا

موالي

الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت
ايؤخذ على يدي لله علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من
قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم
الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني حلفت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه

جعلت

باب

نزول القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت

بن مالك

في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب

نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام

منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله

مناقب قريش حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو
أهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفين عن سعيد ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب
ابن ابرهيم حدثني ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون

الله ورسوله حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان فقال رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الاسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عايشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني أبو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن
الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان اكثر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله

مناقب قريش حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفين عن سعيد ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب
ابن ابرهيم حدثني ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون

الله ورسوله حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان فقال رسول الله اعطيت بني المطلب وتركنا
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عايشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن
الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان اكثر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله

عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الأمر من مضر
كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشد
الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ٥

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير
قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي
مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاء الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلاظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول
أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر
والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية ٥ قال أبو عبد الله
سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة وللشأمة
الميسرة واليد اليسرى السومى والجانب الأيسر الأشأم ٥

باب

خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود
وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه
وجسده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفين الى المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان
احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ٥

وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى

الآية وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وما ينهى من دعوى
الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل
العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قيل رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه
وسلم زينب بنت ابي سلمة قالت قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت اي رسول الله صلى الله

ابن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للإمارة وان كان لمن أحب الناس الي وان هذا لمن أحب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبرهيم بن
سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض فالتفت رسول الله النبي صلى الله
عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عايشة رضي الله عنها

باب

ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا أهمهم شان المراة المخزومية فقالوا
من يجترئ عليه الا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية

فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان
كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد ان
يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال ان بني إسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا
الماجشون عن عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى
رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي
فقال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال
فطاطا ابن عمر راسه وتقر بيديه الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما

فلذروني

إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروها في اليم
في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له
قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال
حدثنا عبد الملك وقال يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عني
قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن
قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك
فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم

قال

قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره
حشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن
أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا
سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال
حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما
أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث
عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء

بن عرم

سحتها

فافعل

إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا
سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا يقرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في
وجهه الكراهية وقال كلاهما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق

قال حدثني

قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء
ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي
فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا
خير أب قال إني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه رحمته • وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة
ابن عبد الغافر قال سمعنا أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من
الحياة أوصى أهله إذا مت فاجعلوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى

هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة
فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر
وعمر وما هما ثم ٭ حدثنا علي قال حدثنا سفين عن مسعر
عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله ٭ حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب
وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل
فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر

لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون قال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان
قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع في أرض وأنتم فيها
فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه ٭ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وأن الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له

وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا تَزْنِي وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ لَهَا
تَسْرِقُ وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ
بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي
سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ
فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ
نِسَاؤُهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي

بغي

احدا

هذه

هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل
تسعة وتسعين نفسا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال
له توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فأدركه الموت فناى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن
تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة
إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر وما

هل من توبة

انام

بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت
تعلم اني كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت
الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه
اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال انما لي عندك
فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة
فجئت وقد رقدوا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا
اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى

السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من
احب الناس الي وانني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار
فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا يمشون

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر

فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك
بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في
سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص
يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت كابر عن كابر
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في
سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني الله فخذ
ما شئت فوالله لا أحمدك اليوم لشيء أخذته لله فقال أمسك مالك

الحبال

كابرا

فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب

قول الله عز وجل أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الآية
الكهف الفتح في الجبل والرقيم كتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة أصد الباب وأوصده بعثناهم أحييناهم
أزكى أكثر ريعا فضربنا الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبين
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

الكهف

باب

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن
كان قبلكم يمشون إذا أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال

لفت مقابلة

فانطبق

بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا
جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة ٥ حديث ابرص واقرع واعمى
حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال
حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا

لا يصنعون

عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال
لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا فقال واي المال احب اليك قال الابل او قال البقر
هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل والاخر البقر
فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها قال واتى الاقرع فقال اي شيء
احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال
فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء
احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله
اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا

فاعطاه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى
الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا خالد بن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة كانت تكره أن تجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على

قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من
صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر
يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن

ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته
يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها
النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك
ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير
أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها

فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال
له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له وقال عقبة بن عمرو
أنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله عن
عبد الله ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا
هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا
نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فوا
ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم

قال أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها
فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى
ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى إبرهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي
ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم

فإنك

فإنك أنت العزيز الحكيم

باب

نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم
فيكم وإمامكم منكم ○ تابعه عقيل والأوزاعي

باب

ابن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للإمارة وان كان لمن أحب الناس الي وان هذا لمن أحب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبرهيم بن
سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم وأعجبه وأخبرني عايشة رضي الله عنها

باب

ذكر اسامة بن زيد بن حارثة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا أهمهم شان المرأة المخزومية فقالوا
من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية

أهمهم

فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان
كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امرأة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد ان
يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال ان بني إسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها

كانوا

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا
الماجشون عن عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى
رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليته هذا عندي
فقال له السائل أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال
فطأطأ ابن عمر رأسه وتقرقر بيديه الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني أحبهما

حدث

مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من
رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت
من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا
أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن
سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر
ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا فقالوا
ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه
اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي

حدثنا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء
إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبرهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له أسرقت قال
كلا والذي لا إله إلا هو قال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أنه سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله

قال سمعت

عبد

وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع
ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل
ابني مثله فترك ثديها فأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك قال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود
قال حدثني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد
المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي
لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس
كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبرهيم وأنا
أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل
لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك • حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا إسرائيل قال أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبرهيم فأما
عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من
رجال الزط • حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا
موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما ترى
من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه يقطر رأسه ماء واضعا يديه
على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن

إن الله ليس بأعور إلا المسيح

الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على
طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري
قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد
كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال
حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما
كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من

ابواب

باب

ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه
اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من حيث ويقال الجاءها
اضطرها لساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان
التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امرأة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه

وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ٥

باب

قوله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة الآية وقوله إن الله اصطفى
آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران على العالمين إلى بغير حساب
وقال ابن عباس وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقولك إن أولى الناس بإبرهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب إذا هم
آل ردوه إلى الأصل فقالوا أهيل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

والذين آمنوا والمؤمنون من آل ابرهيم

باب

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
الآية إلى قوله أيهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها أصبهما مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا
النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة

ابنة م

باب

قوله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى بن مريم إلى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا وقال إبرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم
والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من ولد أعمى
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء

باب

قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل إلى الفخور تصعر الإعراض بالوجه حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم حدثنا إسحاق قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا
لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥

قال

باب

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال مجاهد فعززنا شددنا

وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٥

باب

قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا
قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
إلى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة
إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى

فقيل

يحيى

شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامن اعط بغير حساب
بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله تعالى منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا عفريت متمرد من الجن او جان مثل زبينة جماعة
زبانية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
ابن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا
واحدا شاقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد لسبعين وهو اصح

تقلب

جماعتها الزبانية

جماعة

تسعين

احدى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن
داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان
سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

لا تفعل

شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامتنع اعط بغير حساب
بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله تعالى منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا عفريت متمرد من الجن او جان مثل زبينة جماعته
زبانية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
ابن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا
واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح

تقلب

جماعتها الزبانية

جماعه

تسعين

احدى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن
داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان
سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

لا تفعل

وَبِيَامُ سُبُدِسَهُ ٥ باب

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ الْأَوَّابُ الْمُسَبِّحُ وَفَصْلَ الْخِطَابِ قَالَ
مُجَاهِدٌ الْفَهْمُ فِي الْقَضَاءِ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِلَى قَوْلِهِ وَلَا تُشْطِطْ لَا تُسْرِفْ
وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
نَعْجَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاةٌ وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا مِثْلُ وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّا وَعَزَّنِي غَلَبَنِي صَارَ أَعَزَّ مِنِّي أَعْزَزْتُهُ جَعَلْتُهُ عَزِيزًا فِي الْخِطَابِ
يُقَالُ الْمُحَاوَرَةُ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءِ فَتَنَّاهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ
وَقَرَأَ عُمَرُ فَتَنَّاهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَوَّامَ عَنْ مُجَاهِدٍ
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَسَجْدَةُ ص فَقَرَأَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ حَتَّى أَتَى
فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَبِيُّكُمْ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ ص مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ

اسجد

فِيهَا ٥ باب

قَوْلِهِ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ الرَّاجِعُ
الْمُنِيبُ وَقَوْلِهِ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلِهِ وَاتَّبَعُوا
مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَقَوْلِهِ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا
شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ أَذَبْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ الْحَدِيدِ وَمِنَ الْجِنِّ
مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ زَغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ قَالَ مُجَاهِدٌ بُنْيَانٌ مَا دُونَ الْقُصُورِ
وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي كَحِيَاضِ الْإِبِلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ
وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ الْأَرَضَةُ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ عَصَاهُ فَلَمَّا خَرَّ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ رَبِّي فَطَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَاقَ الْخَيْلِ
وَعَرَاقِيبَهَا الْأَعْصَابُ الْوِثَاقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الصَّافَّاتُ يَصُفُّ الْفَرَسُ
رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ الْجِيَادُ السِّرَاعُ جَسَدًا

ملعب
مقابله

اعراف

افرغ أترك بسطة زيادة وفضلا واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا
يأكل إلا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء
ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة
ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام
الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر

يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك
صيام داود وهو أعدل الصيام قلت فإني أطيق أفضل منه يا رسول الله
قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم
قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر
يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو
ابن أوس الثقفي أنه سمع عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أحب الصيام إلى الله صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه

قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس بن متى حدثنا مسدد يونس
ابن متى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي
هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم
وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه
وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه

اخرى

اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس
ابن متى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥

باب

قوله واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت يعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون بئيس شديد ٥

باب

قوله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت
اوزعني معه قال مجاهد سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر
في السرد المسامير والحلق لا ترق المسامير فتنسلل ولا تغلظ فيفصم

تدق

ابن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للإمارة وان كان لمن أحب الناس الي وان هذا لمن أحب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم واعجبه واخبرني عايشة رضي الله عنها

باب

ذكر اسامة بن زيد بن حارثة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية فقالوا
من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية

اهمهم

فصاح بي قلت لسفين فلم يحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان
كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان
يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا
الماجشون عن عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى
رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي
فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال
فطاطا ابن عمر راسه وتقعقع يديه الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما

كانوا

حدث

باب

قول الله وضرب الله مثلا إلى قوله وكانت من القا

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران
وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥

باب

قوله إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس
أولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله
مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق

باب

قول الله وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين
لأن مدين بلد ومثله وسئل القرية وسئل العير يعني أهل القرية وأهل

العير وراكم ظهريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم تقض حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به
مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس تحزن أسى أحزن وقال
الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة
يوم الظلة إظلال العذاب عليهم ٥

باب

قول الله وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من
المدحضين إلى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا
أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم
وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء وبجوره
وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين
ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم

باب

وفاة موسى عليه السلام وذكره

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله عز وجل أن يدنيه
من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
قال وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين

يقسم

في قسم يقسمه فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
فيمن
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى
فقال
أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة قال له آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما بهذا
هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن
الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه
فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه
مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال رحم الله

موسى

موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب

قوله يعكفون على أصنام لهم متبر خسران
ويتبر وليدمروا ما علوا علوا تتبيرا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين الكباث
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه
قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

يونس

موضع الاراك

باب

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية
قال أبو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث
مسلمة من العيوب لا شية فيها لا بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

سية بياض

الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه
يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى
فوق فلم أسمع سفين يذكر ما يرفعه إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما
قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
لقص الله علينا من أمرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا

فقص الله

لقص

صالحة

ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل سفين بخمسة
قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال من أحفظه ورواه
أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ٥ حدثنا
محمد بن سعيد الأصبهاني قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على
فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء ٥

باب

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من

حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله
تعالى قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني

مما علمت رشدا فقال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل
اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما
ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة او نقرتين فقال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مر بالغلام يلعب مع الصبيان فاخذ

الطوفان

باب

طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط
في يده

باب

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه
تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال بينما موسى في ملا من بني اسرائيل
جاه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى

بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي
قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني الله
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له
بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما
قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل

ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه
ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب
أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك
لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال حدثنا
ابن عمر نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أيوب السختياني عن ابن
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون

فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب

قول الله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى وأنا أول المؤمنين
يقال دكه زلزله فدكنا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله
عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت
وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة
الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

بن سبه

ويقال معتثا او معينا • يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب • سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا • وقال غيره كل ما لم ينطق
بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري • فيسحتكم
فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقال بدينكم يقال خذ المثلى خذ
الأمثل ثم استووا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه فاوحس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء
في جذوع النخل على جذوع • خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه • الضحى الحر • قصيه اتبعي أثره وقد
يكون أن تقص الكلام • نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن
اجتناب واحد • قال مجاهد على قدر موعد • لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف بينهم • يبسا يابسا من زينة القوم من الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفناها ألقيناها ألقى صنع • فنسي موسى

ألقيناها

هم يقولون لخطأ الرب أن لا يرجع إليهم قولا في العجل حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به
حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن
أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب

باب

قول الله وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة

قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا
من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥

باب

قول الله وأيوب إذ نادى ربه الآية ٥

ارکض اضرب يركضون يعدون حدثنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم
يكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥

عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا

باب

قول الله واذكر في الكتاب موسى إنه
كان مخلصا وكان رسولا نبيا إلى قوله نجيا ووهبنا له من رحمتنا

أخاه هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجمع نجي ويقال
خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع نجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا
تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه الملك بما يستره عن
غيره ٥

عاما

باب

قول الله وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد
المقدس طوى أنست أبصرت لعلي آتيكم منها بقبس الآية ٥ قال
ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها الأولى حالتها والنهى
النقى عملكا بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردا لي يصدقني

عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء وهو ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك
عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن
شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها
ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ دخلت علينا امرأة من
الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه
ممن ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها

مما افاقت الا وعليها حمى بنافض فخرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت قول الله
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قال بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا
استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله

وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال حدثنا هاشم حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل يعني ابن أبي خالد عن
قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى
إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد
تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر فقالوا
إنه لا يحسن يصلي

قالوا

باب

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص
ابن الربيع حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي
ابن الحسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم

قومك

قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد
فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن فاطمة بضعة منه
مضغة
وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله
عند رجل واحد فترك علي الخطبة، وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى له

باب

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة